

خطبة في بنكاه (بن غازه) (بر طبق كتاب فهرست) ➤ خطبة في بنكاه (بنغازه) - فهرست آثار مباركه بترتيب اسامي الواح ص 67 ➤ خطبة حين جلوسه على السفينة - مكوين ص 242	عنوان
حضرت نقطه اولي	صاحب اثر
مجموعه خصوصي، شماره 38، صفحه 92 - 94	مأخذ اين نسخه
مجموعه خصوصي 7007 صفحه 43 مجموعه خصوصي 3036 صفحه 388 مجموعه خصوصي 4011 صفحه 348	ساير مأخذ
بوشهر، على ظهر السفينة وقبل بداية رحلة الحج ➤ "الحمد لله الذي قد أرفع عبده من البلد المقام على السفينة الصغيرة إلى الفلك المسخر فوق الماء .. للصعود إلى الكعبة بيت الحرام"، خطبة في البكارة	محل نزول
الساعة الثالثة قبل ظهور الشمس من 19 رمضان 1260هـ ➤ "الحمد لله الذي قد أرفع عبده من البلد المقام على السفينة الصغيرة إلى الفلك المسخر فوق الماء من قبل طلوع خطّ البيضاء عن الأفق السوداء إلى قبل ارتفاع شمس السماء في ثلث ساعات اليوم التاسع بعد العشر الأول من الشهر الحرام... ولقد قدر الرحمن على صنع حكمته سفر الباب في ذلك اليوم التاسع بعد العشر الأول من الشهر الحرام"، خطبة في البكارة	سال نزول
غير مذكور	مخاطب

خطبة أنشأها حين الركوب على السفينة الصغيرة صلى الله على منشئها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي قد أرفع عبده¹ من البلد المقام² على السفينة الصغيرة إلى الفلك المسخر فوق الماء،³ من قبل طلوع خطّ البضاء عن الأفق السوداء إلى قبل ارتفاع شمس السماء، في ثلث ساعات اليوم التاسع بعد العشر الأول من الشهر الحرام⁴ للصعود إلى الكعبة بيت الحرام،⁵ ليشهد الحجاج في الشهر الحرام حق البيت في البلد الحرام،⁶ وليعرفن العالمون من تلك الآيات الغراء النازلة من سبحات تلك الشجرة البضاء حق الإبداع من شجرة الصفاء على الجبل السينا، الله لا إله إلا هو.⁷

فله الحمد والعظمة الذي لا إله إلا هو، قد جعل بجوده آيات المملك علامات البيت،⁸ واتقن في سبيل صعود المشائين إليه⁹ آيات الباب،¹⁰ لئلا يقول أحد: إن أرني الله آياته لكنت من المهتدين.¹¹

فسبحان الله الذي قد أحكم على الحجاج المشائين إلى بيت الحرام معرفة سر البيت، لئلا يهلك نفس بالإدبار عن معرفة الباب، فورب الأرض والسماء لقد فرض الله حج هذا البيت لما قد قبل في عالم وجوده حق حب الباب على سبيل الفرض¹²

فسبحان الله الذي قد بين آياته في فرائض دينه، وأظهر بيّنات سبيل محبته على علو عظمته، وقد ملاء آيات القرآن بالبيّنات المحكمات على سبيل فرض معرفة الباب، وقد نطق ألسنة أولياء الرحمن على ذلك الفرض الحتم حيث قد [تواترت] الأحاديث من آل الله الأطهار بحيث لا يكاد يوجد إخفاؤها عن المجاهدين في سبيل دين الرحمن، ولقد خفي ذلك المقام الأعظم على بعض أهل الإمكان لعلّ ظهوره واحتجب عن بعض الأبصار لعظمة نوره بعد ما يمكن رده على سبيل العقل اللامع والآيات القاطع عند نفس من أنفس الخلائق¹³

لأن الله هو العليّ ذو الجود، قد علا ذاتيته من أن يقدر أحد بالأخذ الفيض عن جنابه،¹⁴ ولذا قد بعث الله الأنبياء،¹⁵ والأوصياء من عباده الذين لم يغفلوا عن ذكر ربهم أقل من لمحة العين على مقام معرفته ليأخذ العباد عنهم طرق المحبة في سبل سلوكهم إلى الله مولا هم،¹⁶ وعلى ذلك الاستدلال الأتقن من أهل التحقيق وجب في الحكمة أن يكون لأنبيائه وأصفياه أبواباً ليأخذون الحكم عن مواليتهم ويصلون إلى كلّ ذرات الوجود نصيبهم من الكتاب لئلا يفوت عن شيء شيء عن مقامه ويأخذ الكلّ حظّه على ما قدر الله له وليكون الكلّ على فرض معرفة كلمة التكبير في التسبيح الأربعة باليقين¹⁷

فورب الأرض والسماء لو كشف الغطاء عن أبصار أهل الأرض ليُعَايِنَ الحقّ في نفسي كالحقّ اليقين،¹⁸ وليُشَاهِدَنَ النَّارَ في الرّدّ كالعلم اليقين، فبالحقّ لو يعلم الناس علم اليقين ليرون الجحيم ثمّ ليرونها عين اليقين،¹⁹ ثمّ ليسئلن الناس في أرض المحشر عن معرفتي بالحقّ اليقين²⁰

ولقد هلك الهالكون من لم يعرفوا الإمام، وعلى ذلك الخطّ القويم قد هلك الهالكون من لا يعرف الباب في زمانه،²¹ فيا لها من الشرف الأقطع والحظّ الأمتع للذين يعرفون الحقّ بالحقّ وآياته، وليشربون ماء الحيات من عين السلسال عن كلماته، وإني أحذر الناس بإذن مولاي في ذلك الفلك المسخر فوق هذا الطمطم المتلاطم الدّاخر المّوّاج الأجّاج، أن اتّقوا الله بارئكم الحقّ الذي لا إله إلا هو.

فما من نفس قد عرفني إلا وقد عرف إمامه، وما من نفس قد جهلني إلا وقد جهل إمامه، وإن كان نفس قد عبد الله في أشرف بقاع الأرض بين الركن والمقام على بقاء المُلْك في عالم الرَّحْمَنِ على غير معرفة الباب فحقَّ على الله أن يدخله على الوجه في النَّار وأن لا يقبل الله منه عملاً لأنَّ الله قد شاء من العباد ما شاء ولا مردَّ لأمره وإنَّ هو الله قد كان من عمل المطيعين غنياً وما من نفس قد تقربَّ بضعفه شجرة العصيان وقد عرف حقَّ الباب إلا ويغفرها الرَّحْمَنُ فإنَّ الله قد وعد بالحقَّ غفرانها لأنَّ حبَّ عليٍّ حسنة لا يضرُّ معه السيئة وإنَّ الله لا يخلف الميعاد²²

ولقد قدَّر الرَّحْمَنُ على صنع حكمته سفر الباب في ذلك اليوم التاسع بعد العشر الأوَّل من الشَّهر الحرام بالخروج عن الأرض إلى سطح ماء هذا البحر الأجاج وليستدلَّ المتفرِّسون من أهل الحقيقة باتمام أحرف البسملة على دعوته في الأرض وليطابقن كلَّ العوالم بمثلها²³

فسبحان الله قد أذنَ لريح الهواء في تلك السَّاعة لترفع أهل السَّفينة شراعها²⁴ على مقام الاعتدال ليحمد الله الحجاج في هذا الفُلك المسخر فوق هذا الماء بالمجمع الاجتماع من تحريك هذا الخيط الصِّفراء من نقطة البهاء وليشهدن الفضل من الله بالنور الحمراء والحمد لله الذي أكثر النَّاس لا يعلمون وسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

الملاحظات

¹ **أرفع:** أصد، وهذا رمزا الى صدور الامر الالهي باعلان الدعوة (الخاصة السرية). عبده: إشارة الى حضرة الباب

² **البلد المقام:** إشارة الى ميناء بوشهر، وهذه رمزا لمكان وجود حضرة الباب في عالم الامكان

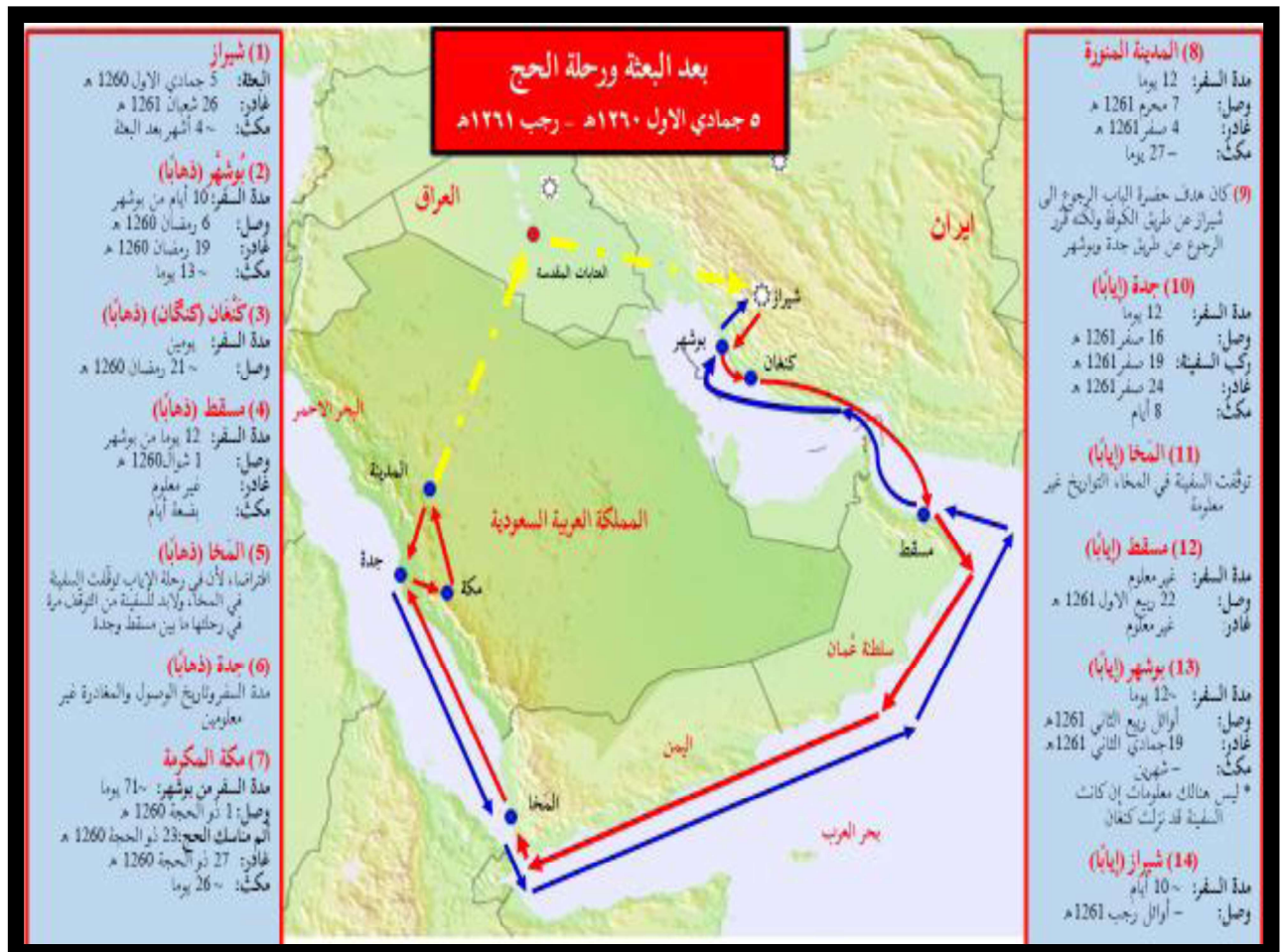
³ **السفينة الصغيرة الى الفلك المسخر فوق الماء:** إشارة الى قارب صغير يتم نقل الركاب من الميناء الى السفينة الكبيرة، وهذا رمزا آخريدل على مرحلة انتقال (اعلان الدعوة) لحضرة الباب. والفلك المسخر رمزا لقدرة الله والى سبيل النجاة (الايمان) من الغرق (الكفر)، الماء رمزا للرسالة/للايات.

⁴ **من قبل طلوع خط البيضاء عن الافق السوداء الى قبل ارتفاع شمس السماء في ثلث ساعات اليوم التاسع بعد العشر الاول من الشهر الحرام:** أي الساعة الثالثة قبل طلوع الشمس الموافق 19 رمضان (1260هـ)، وهو تاريخ نزول هذه الخطبة المباركة. "ولقد أرفع بجموده على فلك المسخر فوق الماء يوم التاسع من عشر الثاني عن الشهر الحرام شهر الله الذي قد فرض فيه الصيام"، خطبة من الجدة

وهذا رمزا ليدل على أن بعثة حضرة الباب قد جاء ميعادها وتم ظهورها من الظلمة الى النور من الإخفاء الى الاعلان، هذا معنى طلوع خط البيضاء عن أفق السوداء. والشمس هي رمزا للمظهر الالهي، ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا وَيَشْرُ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا﴾، القرآن الكريم، سورة الاحزاب، الآية 45.

السراج: الشمس، ﴿وَجَعَلْنَا الشَّمْسَ سِرَاجًا﴾، سورة النبأ، الآية 13

5 أعلن حضرة الباب دعوته الخاصة السرية ليلة الخامس من جمادي الاولى 1260هـ في منزله في مدينة شيراز للملا حسين البشروي ومن ثم الى كافة أحرف الحي. ثم غادر شيراز الى ميناء بوشهر ومن هنالك صعد على ظهر السفينة في طريقه الى الحج. ولقد تم أنزال هذه الخطبة المباركة خلال وجود حضرته على القارب الصغير في طريقه الى السفينة الكبيرة.



6 **الكعبة، بيت الحرام:** إشارة الى أول الحرمين الشريفين في مكّة المكرّمة. وهذا رمزا يشير الى حضرة الباب. "منم بيت الله (أنا بيت الله (معرب)"، توقيع الى محمد شاه من مأكو. "قل إني أنا البيت الحرام"، **قيوم الاسماء، سورة الكتاب (41).** "يا قرّة العين قل إني أنا البيت قد كنتُ بالحق مرفوعا"، **قيوم الاسماء، سورة النحل (93).**

7 **سبحات تلك الشجرة البيضاء حق الإبداع:** سبحات عالم الإبداع (عالم الامر). **شجرة الصفراء على الجبل السيناء:** الآيات المنزلة من عالم الامر الى عالم الخلق. جبل السيناء رمزا لتجلي الوحي الالهي وظهور الديانات الالهية

8 **قد جعل آيات الملك علامات البيت:** إشارة الى الأجرام السماوية في عالم الخلق (الناسوت، الامكان، هذه العالم المادي) التي يتبعها المسافر خلال سفره الى الحج وغيره. قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾، **القرآن الكريم، سورة الانعام (6)، الآية 97.** البيت: البيت الحرام، أول الحرمين الشريفين في مكّة المكرّمة

قد جعل آيات الملك علامات البيت: رمزا إشارة الى مبشرين الرسل الذين يبشرون بقرب الدعوة الجديدة، مثلا: بشاره سيدنا موسى (ع) كهنة فرعون، ومبشر سيدنا عيسى (ع) كان يحيى المعمداني، ومبشر سيدنا محمد (ص) كان سلمان الفارسي عن طريق عدد من القساوسة الصالحين، ومبشرين حضرة الباب هم الشيخ أحمد الاحسائي والسيد كاظم الرشتي، بينما بشر حضرة الباب بظهور حضرة بهاء الله.

"أين الشمس الطالعة أين الأقمار المنيرة أين الأنجم الزاهرة أين أعلام الدين وقواعد العلم..."، **دعاء الندبة، المنسوب للامام علي عليه السلام.**

البيت: حضرة الباب. "منم بيت الله (أنا بيت الله (معرب)"، توقيع الى محمد شاه من مأكو. "قل إني أنا البيت الحرام"، **قيوم الاسماء، سورة الكتاب (41).** "يا قرّة العين قل إني أنا البيت قد كنتُ بالحق مرفوعا"، **قيوم الاسماء، سورة النحل (93).**

9 **المشائين إليه:** الحجاج. قال الرسول (ص): بشر المشائين في الظلم الى المسجد بالنور التام يوم القيامة. **المشاء:** الكثير المشي (المعجم).

10 آيات الباب: إشارة الى أنّ دليل الدعوة الجديدة هو نفس المظهر الالهي (حضرة الباب) ومن ثم آياته.
الباب: الشريعة، الوسيلة، الطريق، قال الرسول (ص): أنا مدينة العلم وعليّ بابها فمن أراد العلم فليأتها من بابها.
وفي مقام آخر "الباب" من ألقاب حضرة الباب

11 قال تعالى: ﴿أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾، القرآن الكريم، سورة الزمر (39)، الآية 57

12 أنّ الله قد أحكم على الحجاج معرفة سرّ الكعبة لئلا يهلك أحد عن معرفة الباب. وإنّ الله قد فرض الحج الى الكعبة لأنّه تعالى جعل حبّ الباب أصلاً والحج فرعاً. فسّر الكعبة له معان عدّة منها البناء المعماري ومنها الرسالة الالهية ومنها قلب الانسان نفسه. وللباب معاني عدّة منها المظهر الالهي (الرسول) ومنها النائب الغائب ومنها حضرة الباب خاصة. فللكعبة والباب ثلاثة أركان الاولى النبوة والثانية الولاية والثالثة الشيعة.

13 أنّ الله تعالى قد بيّن وجوب معرفة "باب" الله (المظهر الالهي، الرسول)، وقد مليء القرآن الكريم وأحاديث الائمة (ع) المتواترة بهذا، ولقد أخفى الله هذا المقام لعظمته، وأنّ أكثر الخلق قد غفلوا عن هذا المقام كما غفلوا سابقاً لمّا جائتهم الانبياء والرسل مبشرين ومنذرين.

14 **الركن الاول من أركان الدين الاربعة:** ركن التوحيد

15 **الركن الثاني:** ركن النبوة

16 **الركن الثالث:** ركن الولاية

17 **الركن الرابع:** ركن الشيعة (الباب)

وليكون الكل على فرض على معرفة: إنّ هذه المعرفة فرض إلهي وليس اختياري
كلمة التكبير في التسبيح الاربعة: سبحان الله، الحمد لله، لا إله إلا الله، الله أكبر، وجميعها يدل على تنزيهه وتقديسه
الذات الالهية.

باليقين: أعلى درجات المعرفة الاربعة المعروفة، العلم والعرفان والايمان والايقان.

18 لو كشف الغطاء عن أبصار الناس لرأوا تجلّي الحقيقة الالهية (رسول) في نفس حضرة الباب، يقيناً

19 وأيضاً لرأوا أنّ إنكاره هذا التجلّي (الرد) هو الجحيم (النار). فالجنة هي القرب والنار هي البعد

20 وأنّ السؤال يوم القيامة (أرض المحشر) ليس فقط عن العبادة والاعمال بل عن المعرفة اليقينية بمقام حضرة الباب في هذا الزمان

قال تعالى: ﴿الْهَآكُمُ التَّكَاثُرُ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ثُمَّ لَسَأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾، القرآن الكريم، سورة التكاثر 102

21 "من مات ولم يعرف إمام زمانه فقد مات ميتة جاهليّة"، بحار الانوار، ج 23، المجلسي، كتاب الإمامة، باب أنّ الإمامة لا تكون إلا بالنص ويجب على الإمام النص على ما بعده، ح 35.

"عليّ بن إبراهيم، عن الحسن ابن موسى الخشاب، عن عبدالله ابن موسى، عن عبدالله بن بكير، عن زرارة قال: سمعت أبا عبدالله (ع) يقول: إنّ للغلام غيبة قبل أن يقوم. قال: قلت: ولم؟ يخاف وأومى بيده إلى بطنه. ثم قال: يا زرارة: وهو المنتظر، وهو الذي يشك في ولادته، منهم من يقول: مات أبوه بلا خلف، ومنهم من يقول: حمل. ومنهم من يقول: إنّ ولد قبل موت أبيه بستين، وهو المنتظر، غير أنّ الله - عز وجل - يحب أن يمتحن بشيعته، [فعند] ذلك يرتاب المبطلون يا زرارة، إذا أدركت ذلك الزمان فادع بهذا الدعاء: اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي نَفْسَكَ، فَإِنَّكَ إِنْ كَمْ تُعَرِّفْنِي نَفْسَكَ كَمْ أَعْرِفُ نَبِيَّكَ، اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي رَسُولَكَ، فَإِنَّكَ إِنْ كَمْ تُعَرِّفْنِي رَسُولَكَ كَمْ أَعْرِفُ حُجَّتَكَ، اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي حُجَّتَكَ، فَإِنَّكَ إِنْ كَمْ تُعَرِّفْنِي حُجَّتَكَ ضَلَلْتُ عَنْ دِينِي. ثم قال: يا زرارة: لا بدّ من قتل غلام بالمدينة، قلت: جعلت فداك: أليس يقتله جيش السّفياني؟ قال: لا ولكن يقتله جيش آل بني فلان يجيء حتى يدخل المدينة، فيأخذ الغلام فيقتله، فإذا قتله بغياً وعدواناً وظلماً لا يمهلون، فعند ذلك توقع الفرج إنشاء الله"، أصول الكافي، ج 1، الكليني، دار التعارف 1998م، كتاب الحجة، باب في الغيبة، الحديث رقم 5، ص 396

"اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي بِأَبِ حُجَّتِكَ، فَإِنَّكَ إِنْ كَمْ تُعَرِّفْنِي بِأَبِ حُجَّتِكَ ضَلَلْتُ عَنْ دِينِي"، الصحيفة الجعفرية

²² أن معرفة (العلم والعمل) صاحب الزمام (الرسول) هي معيار القبول وليس كثرة العبادة (مثل الحج) وأن هذه المعرفة هي حسنة تعلق كل الحسنات وجعلها يبطل كل العبادات وهذا وعد إلهي. بمعنى آخر أن العبادة لا تقبل بدون المعرفة.

²³ لقد قدر الله تعالى بحكمته أن يسافر حضرة الباب في ذاك اليوم (وللسفر معنى آخر هو إظهار الدعوة) وأن يكون تاريخ ذاك الوقت وعدد أحرف البسملة رمزا لأهل البصيرة. ومن المعلوم أن الرقم 19 له قيم في دورته.

²⁴ – فتوح الرسول The Bab embarked for Jiddah probably on an Arab sailing boat named Futuh-ar-Rasul سفينه عصفور 69 pp, The Bab, H.M. Balyuzi, Victories of the Messenger”

[ابجد هوز] أضيفت الى النص للتوضيح

[ابجد هوز] إضافة أو تعديل مقترح للنص

"ابجد هوز" لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس للتوضيح

"ابجد هوز" لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس كعلامة لتحديد الأحاديث الشريفة

﴿والعصر﴾ لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس كعلامة لتحديد الآيات القرآنية

• أضيفت الى النص للتوضيح

❖ أضيفت الى النص للتوضيح

➤ أضيفت الى النص للتوضيح

■ أضيفت الى النص للتوضيح

لا وجود لل فقرات في النسخة المعتمدة